

## فيديو # ٥٨ من مقاطع حذر التجول تدبر سورة الكهف # ١

### الآيات: ٣٥-٨٥

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اهلا بحضراتكم في المقطع رقم خمسة وثمانين من مقاطع حذر التجول والمقطع رقم عشرة من مقاطع سورة الكهف احنا النهاردة في المقطع رقم عشرة واحد وقفنا امبارح عند الالتفات في ازمنا الافعال في الاية - [00:00:07](#) اتنين وخمسين اه سانية واحدة حاجة اه في الاية اتنين وخمسين آا اقرا معي الاية اتنين وخمسين ونشوف الالتفات فين. اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم ويوم يقول نادوا شركائي الذين زعمتم ويوم يقولوا اذا بنتكلم كلام عن المستقبل - [00:00:36](#) الايه؟ يوم القيامة ثم حدث التفات بصيغة آا الماضي. في نص الاية اتنين وخمسين فدعوهم فلم يستجيبوا لهم. وجعلنا بينهم موبقا. الزمان قلب ماضي وكمل بقى في الاية ثلاثة وخمسين - [00:01:06](#) اقرا معي ورأى المجرمون النار ماضي فظنوا انهم واقعوها. برضو فعل ماضي ولم يجدوا عنها مصرفا طيب كل ده ماضي ازاى بقى ايه هيحصل يوم القيامة لسة في المستقبل وقلنا امبارح ربنا تكلم عن الاخرة في حوالي حوالي خمسميت موضع في القرآن الكريم - [00:01:27](#) بصيغة الماضي اديكم امثلة اخرى. في سورة الزخرف ربنا بيقول عن المجرمين وهم في النار هيكلموا هيندهوا على مالك خازن النار الملك الملاك الموكل بالنار ونادوا صيغة ماضي ونادى وده في الماضي ونادوا يا ما لك ليقض علينا ربك - [00:01:53](#) خلي ربك يموتنا احنا مش قادرين نستحمل اسمع بقى قال برضو ماضي. انكم ماكتون. الطبيعي كانت تبقى سينادون يا مالك ليقض علينا ربك. وسيقول لهم انكم مجددا. قال ماضي. لقد جئناكم بالحق ولكن اكثركم بالحق تارهون. في الدنيا بييجي لنا لكم الحق. طيب سورة الزمر الاية واحد وسبعين - [00:02:18](#) الذين كفروا الى جهنم زمرا. خلاص بقى سيبكم في الماضي وسيق الذين اتقوا ربهم الى الجنة زمرا. معروف بتكلم في الماضي وثيقة يعني ايه؟ يعني هم هناك هم في الجنة وفي النار دلوقتي اللي في الجنة في الجنة وفي النار وفي النار ازاى - [00:02:42](#) يعني حتى اللي ما اتولدش منهم في الدنيا لسة. هو هناك! طب ازاى ليه عدة تفاسير واحد ان هذه الاحداث لم تحدث بعد هي فعلا في المستقبل وهذا هو العدل حتى يتحقق الجزاء - [00:03:00](#) يعني سواء ثواب او عقاب بناء على معتقدات واعمال الانسان في حياة الدنيا ولكن الله سبحانه وتعالى تكلم عن الاخرة وهي امر غيبي اول شيه ممكن يشك فيه الانسان هو البعث والدار الاخرة. يعني حتى الانسان ممكن يشك في الدار الاخرة وفي البعث - [00:03:18](#) اكثر ما ممكن يشك في وجود الله لان الله سبحانه وتعالى هناك ادلة على وجوده. وهي المخلوقات. لا اثره اثره يدل عليه لكن البعث والدور الاخير ممكن الناس تشك فيها - [00:03:43](#) ربنا تكلم عنها. اسمع بقى بصيغة الماضي كأنه يؤكد انها ستحدث لا محالة وكأنها حدثت بالفعل يعني زي ما يكون يعني التأكيد وصل لمرحلة انه بيتكلم عنها كأنها في الماضي - [00:03:58](#) لكن هي في المستقبل لسه. طيب ده تفسير جيد ومقبول هناك تفسير اخر وهو ان هذه الاحداث حدثت بالفعل في علم الله. الذي يعلم الغيب ويعلم ما حدث في الماضي ويحدث الان في - [00:04:18](#)

وما سيحدث في المستقبل وقلنا قبل كده ويعلم الرابع وهو يعلم ما لم يحدث اذا حدث كيف يحدث؟ اللي مش هيحصل. اللي مش المستحيل اللي مش ممكن يحصل. لو حصل هيحصل ازاى. فربنا يعلم كل شيه. الله هو الاول وهو الاخر. دي من اسماء ربنا. الاول - [00:04:36](#)

الاول دون بداية والآخر دون نهاية. فلا يوجد زمان بالنسبة لربنا سبحانه وتعالى كل شيه هو ماضي بالنسبة لعلم ربنا ما سيحدث لك غدا هو في علم ربنا معروف. فربنا لما يتكلم عنه يتكلم عنه بالماضي - [00:04:58](#)

ازاي؟ ما يتكلمش عنه بالمستقبل هذا التفسير ايضاً جيد ومقبول ومفهوم انا الحقيقة عندي تدبر تالت بس ممكن يجننكم لو انت سمعته مني وتعبك وما فهمتوش اعتبر نفسك ما سمعتوش وخليك في واحد من اللي فاتوا. خلاص - [00:05:22](#)

وتدبر الشخصي بتاعي الحقيقة اذا كان خطأ فمني ومن نفسي. واذا كان صح فمن الله لازم نفهم ان احنا ما ننفعش نتعامل مع الدار الآخرة باحداثيات الدنيا احنا في الدنيا عندنا - [00:05:45](#)

اه اه اكس واي زد سين صاد عين. اللي هو طول وعرض وارتفاع وعندنا احداثي تاني هو الوقت الزمن فدي احداثيات الدنيا لكن العوالم الاخرى كل العالم له احداثياته الآخرة ده عالم اخر غيرنا - [00:06:00](#)

فيها احداثيات اخرى. ما ينفعش احنا نفهمها اقول لكم حاجة فيه سؤال كان بيجي دايماً لكن توقف وما بقاش حد يسأله من حوالى اربعين خمسين سنة ايه هو ابليس رفض يسجد لادم صح - [00:06:25](#)

ثم ابليس طرد من الجنة. صح صح ثم ابليس كلم آدم وحواء واقنعهم بالشجرة المحرمة ازاى؟ في سورة الاعراف ربنا بيقول وقال ما نهاكما ربكما عن تلكما الشجرة الا ان تكونا ملكين او - [00:06:41](#)

تكون من الخالدين. ازاى ما هو مطرود برة الجنة بيتكلم معهم ازاى اذا كان هو ملترود برة الجامعة بيكلموهم ازاى! المفسرين احتاروا بعضهم قال آآ وجد طريقاً يعني عرف يدخل ايه يعني كلام - [00:07:05](#)

السؤال هو ليه ما بقاش حد يسأل السؤال ده دلوقتي مع انه كان دايماً بيسأل في الاجيال اللي سبقتنا ليه احنا تفكيرنا تغير ولم يصبح عندنا مشكلة في قضية التواصل عن بعد. اول ما اصبح فيه تليفون وبعد كده تليفون لاسلكي وبعد - [00:07:19](#)

كده الجوال وبعد كده سمارت فون ينقل صوت وصورة. ما بقاش عندنا مشكلة في ان حد في مكان اخر يتواصل بشكل جيد جدا مع حد في مكان تاني فلما يكون واحد خارج مكانه ويتكلم مع نفرين جوة المكان ده مش مشكلة يعني. اللي انا بقوله هو انا ما بقولش ابليس اتكلم بالتليفون لكن انا اللي بقوله - [00:07:41](#)

انه الدار الدنيا والآخرة مكانين مختلفين جدا عن بعض احنا حتى الناس احنا مش هنكون بطبيعتنا الدنيوية في في الآخرة يعني احنا نفسنا في الآخرة مش هنبقى زينا احنا كده. يعني يعني آآ هناك ونشرب في الجنة بازن الله. لكن ما فيش قضاء حاجة. ما فيش تبول ولا تغوط. امال ايه - [00:08:00](#)

مخرجاتك هتبقى بعض العرق برائحة المسك. برقان كده آآ ريحته حلوة. فبالتالي هم عالمين مختلفين تماماً اسمع بقى ركز عالمين متوازيين. دي وجهة نذري. موجودين مع بعض كل عالم مختلف عن الثاني بعيد عن الثاني - [00:08:23](#)

وممكن نكون احنا هنا وهناك في نفس الوقت واللي بنعمله هنا في الدنيا بيبغير موقعنا هناك في الدار الآخرة. الخلاصة انه لما ربنا يتكلم بصيغة الماضي فهو فعلاً الكفار فعلاً في النار دلوقتي وفعلاً - [00:08:41](#)

ومنين في الجنة دلوقتي؟ بس في مكان اخر واللي بتعمله هنا بيؤثر هناك. مش ما بيؤثرش. طيب. لكن آآ هل انا كلامي ده صح؟ ولا الرأي اللي قبلي ولا الرأي اللي قبله - [00:08:54](#)

ما نعرفش طب ايه الصح في في كل الاحتمالات دي؟ الله اعلم انا ايجاباتي مبنية على اجتهادات وليست على ادلة صريحة. وواضح آآ اي وغيري كان نفس الكلام عشان تبقوا عارفين - [00:09:09](#)

اي ادلة اي كلام مبني على اجتهادات بدون ادلة صريحة وواضحة لا تقبل التأويل من القرآن والسنة هي ليست اجابات. لازم تفهموا كده. هي محاولات للاجابة اي كلام اجتهادات مش مبني على ادلة صريحة من القرآن والسنة لاي حد تسمعه. اي حد اي عالم -

ومحاولة اجابة وليست الاجابة. امال الاجابة هنعرفها امتي؟ هنعرفها في الاخرة. بس خلاص. خليك كويس خش الجنة الاجابات. انا شخصيا رايح معي قائمة اسئلة في حاجات مش هتتحل في الدنيا - [00:09:50](#)

ده موضوع ثاني بقى نتكلم فيه بقى اللي هو العلم. طب هو العلم مش مهم. انا اللي وصلت له ان العلم مش مهم. امال ايه المهم؟ المهم طلب العلم. المهم اعمال - [00:10:03](#)

مممكن جدا كان ربنا يرد لنا على كل الاسئلة دي بمنتهى الوضوح. ويدينا الاجابات النموذجية بحيث نوصل للعلم لكن وبعدين ايه ده! ايه ايه فايده العقل؟ ايه فايده اهمال العقل؟ ايه فايده الاجتهاد في فهم النص - [00:10:13](#)

الله ايه المسألة الفلسفية وكبيرة جدا كفاية كده نرجع لسورة الكهف واقروا معي الاية ثلاثة وخمسين ورأى المجرمون النار فظنوا انهم موافعوا. ولم يجدوا عنها مصرفا الاية دي بتنتهي مشهد يوم القيامة اللي تدبرناه امبارح. وقلنا الجبال ستسير. وتفتح والارض هتبرز هتكبر وتتوسع وتتسع - [00:10:30](#)

الناس اللي داخله الناس ستأتي في حالة من الحشد والسجلات ستوضع والمجرمين سيخافوا مما فيها ويصدموا بدقة المعلومات اللي موجودة موجودة في السجلات لانها لم تترك صغيرة ولا كبيرة الا احصاها. صح؟ كل ده قلناه امبارح. دلوقتي بقى شافوا النار وتأكدوا - [00:10:59](#)

انهم هيقعوا فيها. ده مش هيقعوا. ده هيدوبوا فيها لان كلمة مواقعها واقعة على وزن مفاعلة. يعني حاجة بتحصل بين الطرفين آ لك ما هو لكن ملاكمة بين الطرفين. مفاعلة واقعة يعني هم هيقعوا في النار والنار هتقع فيهم - [00:11:19](#)

ازاي يا تقف جواهم؟ يعني هيدوب وهتختلط بهم كلمة نار بقى ياه النار تبقى كده ما تفكرش في النار اللي هي النار بتاعة الدنيا العادية دي انت متولعة عشان تشوي شوية فراخ وسوسيس مش دي خالص خالص. بص على اقوى اقوى نار عندك في الدنيا ايه مسلا نار - [00:11:43](#)

كان بينفجر والحمم مولعة وبتدوب اي شيه في طريقها. لو دي اقصى حاجة في نار الدنيا في صحيح البخاري. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ناركم يعني النار بتاعة الدنيا جزء من سبعين جزءا من نار جهنم - [00:12:05](#)

قيل يا رسول الله ان كانت لكافية ده ده بتاعة الدنيا كفاية. قال فضلت عليهن بتسعة وتسعين جزءا. كلهن مثل حربها. اضرب في سبعين مرة سبعين ضعف اقوى نار في الدنيا - [00:12:23](#)

اقوى بركان بقى بتفكر فيه ورأى المجرمون النار شافوا النار دي وظنوا انهم واقعوا تأكد انهم هيقعوا فيها وبعدين تبص يمين وشمال. ليه؟ يحاولوا يزوغوا ولم يجدوا عنها مصرفا ما فيش حته يروحوها ما فيش مش ينفع يطلعوا يجروا - [00:12:39](#)

ما فيش هروب ما فيش فاير اكزيت دلوقتي انت بتقرا الكلام ده مخك ببسأل طيب ما فيش فاير اكزيت فيه فايركس القرآن بيقول لك بيقرأك انت بتفكر ما فيش مخرج فيه مخرج واحد بس فين؟ اقرا الاية اللي بعدها اربعة - [00:13:03](#)

خمسين ولقد صرفنا في هذا القرآن للناس من كل مثل وكان الانسان اكثر شيه جدلا. المخرج الوحيد هو القرآن هو المخرج الوحيد. ليه ولقد صرفنا نوعنا في هذا وفصلنا في هذا القرآن للناس من كل مثل - [00:13:25](#)

كل اسئلتك عليها اجابات في القرآن كل الاسئلة الوجودية عندك قصص وعندك آآ كلام وعندك آآ قواعد وعندك تعاليم في القرآن على كل شيه انت محتاجه. ولقد صرفنا في هذا القرآن للناس من كل مثل - [00:13:50](#)

طب ما كويس. المشكلة ايه بقى؟ المشكلة مش في القرآن. امال المشكلة في مين؟ المشكلة في الانسان. كمل الاية. وكان الانسان اكثر شيه جدلا للاسف اكثر شيه بيجادل في الدنيا. وحتى كلمة شيه - [00:14:09](#)

فيها تقليل من قدر الانسان عشان يبطل غرور اكثر شيه بيجادل في الدنيا انت يا شيه بتجادل القرآن لم يترك سؤال من الاسئلة اللي تخص وجود الانسان دون توضيح. لكن الانسان مجادل وبيحب يجادل ومش موضوعي - [00:14:28](#)

المجادلة وحشة المجادلة ممكن تبقى محمودة او مذمومة. يعني كويسة او وحشة بس عايزين نبطل كلمة كويس ووحش نقول

محمود مذموم يعني شيء ممكن يحمد شيء ممكن يذم صورة العنكبوت ربنا يقول ولا تجادلوا اهل الكتاب الا بالتي هي احسن. اذا هذا جدال كويس - [00:14:47](#)

آآ قد في زرت المجادلة. سورة رقم آآ الاية رقم واحد. قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها وتشتكي الى الله في الحق كويس والجدال فيه ايه وحش بقى - [00:15:11](#)

جاي دلوقتي. اصبر كمان ايتين كمان آيتين اقرا معي خمسة وخمسين دلوقتي وما منع الناس ان يؤمنوا اذ جاءهم الهدى ويستغفروا ربهم الا ان تأتيهم سنة الاولين او يهمل العذاب قبلًا - [00:15:27](#)

وما منعنا. الواو هنا بمعنى الفاء اللي اسمها فاء التفریع. يعني ايه اقرا معي اربعة وخمسين وصلها بخمسة وخمسين. وبدل الواو هحط لك فاء عشان تشوف معناها هتبقى هي عامل ازاى. شف تعرف معنى الواو - [00:15:51](#)

ولقد صرفنا في هذا القرآن للناس من كل مثل وكان الانسان اكثر شيء جدلا فما منع الناس عسى ان يؤمنوا اذ جاءهم الهدى اي تماما على الناس. لكن هي واو بمعنى الفعل. طيب - [00:16:05](#)

وما منع الناس ان يؤمنوا اذ جاءهم الهدى لكن لكن اللي منع الناس ان هم يؤمنوا لما جالهم الهدى ويستغفروا ربهم الا ان تأتيهم سنة الاولين التراب. كان ممكن الناس كلها تؤمن - [00:16:22](#)

لكن سنة الاولين بان الناس وتقف مع الحق واخرين يكفروا ويقفوا مع الباطل هي سنة ربنا ان الناس عندها حرية تختار بين الحق والباطل فطبيعي جدا ان في ناس هتقف مع الحق وناس بتقف مع الباطل لان ده جزء من الباكيدج بتاعة الحرية - [00:16:37](#)

انت اخترت انك تبقى حر. انت احسن لك انك تبقى حر بس توقع ان البعض مش هيختار الاختيارات الصحيحة. البعض هيوقف مع الباطل بعض وبعدين ايه الا ان تأتيهم سنة الاولين او يأتيهم العذاب قبلًا. هي النقطة انه سنة الاولين كمان - [00:17:02](#)

هي انه في ناس ربنا يهلكها في الدنيا قوم روح قوم هود قوم صالح. قوم شعيب قوم لوط مخك بقى دلوقتي ببسأل يقول ايه طيب يعني ربنا لما بيعت الرسل - [00:17:18](#)

يخوفونا ويهدونا بالعذاب وبالنار. وبرضو بيغرونا بالجنة مش هو كده بيجبرنا على اختيار حاجة معينة الحق. ما هو كده اجبرت القرآن برضو بيقرأ افكارك. هات الاية ستة وخمسين وشف الاجابة - [00:17:38](#)

وما نرسل المرسلين الا مبشرين ومنذرين ايه رأيك بقى؟ لأ مش جايين يجبروك. ده مجرد مبشرين ومنذرين ده مش اجبار الرسل ببشروك بالنعيم وبالجنة وبيدروك بالعذاب والنار. لكن ده مش اكراه ولا اجبار لانك مش شايف الجنة ومش شايف النار. هي اشياء - [00:17:56](#)

غيبية فتعتبر تحفيز. امتى يبقى اكراه لما يكون العقوب حالا دلوقتي او المكافأة حالا دلوقتي اصبح فيه اكراه لكن لا ايه العقوبة والمكافأة واجلة. اذا هذا تحفيز يا فندم. تمام - [00:18:19](#)

طيب يا سيدي يا سيدي مم في الاية اربعة وخمسين قلنا هنشوف الجدال الغلط فين. هنا هو في الاية خمسة وخمسين بقى. اقرأ معي الاية ستة وخمسين هيقول لك الجدال الغلط فين - [00:18:41](#)

لا مبشرين ومنذرين. اسمع ويجادل الذين كفروا بالباطل ليدحضوا به الحق. واتخذوا اتي وما انذر هزوا ويجادل الذين كفروا بالباطل ليدحضوا به الحق الكفار بيجادلوا بالباطل بيستعملوا الباطل مش علشان مقتنعين به لا كراهية في الحق - [00:18:57](#)

هم هم انهم بيكرهوا الحق. عندهم رغبة في التغلب على الحق في سورة الزخرف ثمانية وسبعين ربنا بيقول لما لما الكفار قالوا لمالك اللي قلناه من شوية ونادوا يا ما لك ليقتضي علينا ربك. قال انكم ماكتون لتعاديه. ليه - [00:19:26](#)

لقد جنناكم بالحق ولكن اكثركم للحق لم تفهمون. لا. كارهون هم بيكرهوا الحق انتم متخيلين ان الملحددين بينكروا وجود ربنا بجد؟ ده مش حقيقي. ما فيش حد بينكروه. ما فيش حد عنده مخ ينكر وجود الخالق ابدًا مش حقيقي - [00:19:45](#)

هم بيكرهوا ربنا. مش بينكروا وجود ربنا. بس بيكرهوا ربنا. اقرأ معي الاية ستة وخمسين. قال والله استنى استنى شف سبحان الله انتم بتتكلموا هو. وانا جاي كنت بدي امبارح محاضرة عن الاحاد. اتفضل. ده كتاب اسمه ايه؟ طبعا اللي على الفيسبوك شايفين

مقلوب؟ شايفين انا باشرب الايد الشمال - 00:20:03

يمين على فكرة والكلام اهو مقلوب. هنا بتوع اليوتيوب انتم ناس آآ بتتفرجوا على اليوتيوب كراهية الله. القصة التي لا تقال عن للناس عن اللي موجود ما هواش ايه في اسمه - 00:20:23

لكن ما حدش بيوصف نفسه انه كاره. فبيسموا نفسهم ايه اه منكر بس هو مش منكر ولا حاجة هو كاره. ده كتاب اسمه او الكلمة الاخيرة للدكتور في الفلسفة اسمه توماس نيجر راجل اه اه - 00:20:40

يدرس فلسفة في جامعة نيويورك. والكتاب ده مطبوع في اكسفورد. تعالوا اوريكم بيقول ايه. البيه اللي احنا بنسيب عيالنا يتعلموا على ايديهم في صفحة مية وتلاتين يعني انا اريد ان ان يكون اللاحاد هو الحق - 00:20:56

وانا مش مستريح لمسألة ان كثير ممن اعرفهم من الازكياء والمثقفين. ناس متدينين المسألة ليست فقط اني لاؤمن بوجود الله وطبيعي اني احب ان اكون على حق المسألة تعدت ذلك الى اني انا - 00:21:19

لا انا أأمل الا يكون هناك اله انا لا اريد ان يكون هناك اله انا لا احب ان يكون العالم هكذا ادي الناس اللي احنا ايه يا اللي بتتعلم على قد ايه - 00:21:53

مسألة ما لهاش علاقة بالبحث عن الحقيقة والبحث العلمي والبحث عن الدليل. ابدا دول كارهين بتوع عندهم كراهية. هو ربنا قال كده يعني ايه بقى لقد جئناكم بالحق ولكن اكثرتم للحق كارهون. والحق من اسماء الله هم يكرهون الله - 00:22:08

والاية ستة وخمسين بتقول وما نرسل المرسلين الا مبشرين ومنذرين ويجادل الذين كفروا بالباطل ليدحضوا به الحق طيب والرسول والمعجزات وايات القرآن وكتبك يا رب ما جابتش معهم نتيجة ليه؟ كمل الاية ستة وخمسين. واتخذوا اياتي وما - 00:22:28

انذروا هزوا كل اللي انت قلتة ده استهزأوا به بيقول لك انا هترك القرآن وهمشي على دين الهيومانيز. اتفضلوا ده دين جديد. الانسان فيه هو الله الكلام هو كلام الانسان من هنا ورايح. ما تقولييش ده جاي من عند ربنا مش جاي من عند ربنا - 00:22:52

ما تقول له طب انت سبت القرآن ليه؟ مش معترف بالقرآن ليه لك؟ يا عم ده مش من عند ربنا امال ايه لا ده كلام انسان. الله! طب ما انت كلامك كلام انسان! يعني انت بتسيبه عشان كلام انسان! ورايح لكلام انسان! يعني انا افهم تسبب الاسلام وتخش دين ثاني! له اله

- 00:23:16

لكن لآ انت بتسيب الاسلام ورايح على دين الانسانية كلام الانسان هو الصح. طب انت ايه اللي مش عاجبك في القرآن انه كلام انسان. ده حاجة غريبة جدا يا جماعة. يعني فعلا المنطق هم يعني بجد - 00:23:32

بهدلوا المنطق. المهم معي سبعة وخمسين بقى ومن اظلم ممن ذكر بايات ربه فاعرض عنها ونسي ما قدمت يداه انا جعلنا على

قلوبهم اكنة ان يفقهوه وفي اذانهم وقرا. وان تدعوهم - 00:23:45

الهدى فلن يهتدوا اذا ابدا في ظالمين كثير اكبر ظالم هو اللي يزلم نفسه بالكفر ويوردها الهالك. لذلک الاية بتقول ومن اظلم ممن ذكر باياته ربه فاعرض عنه. هو فيه حد اظلم من اللي - 00:24:07

يذكر بايات الله ويعرض عنها جاله الرسل مبشرين ومنذرين وحفزه بالكلام عن الجنة وعن النار وجابوا له كتب من عند ربنا

ومعجزات وايات فاعرض عنها ادى ظهره كل ده من اظلم ممن ذكر بايات ربه فاعرض عنها. ونسي ما قدمت يداه نسي انه عامل

بلاوي وذنوب عظيمة محتاجة مغفرة - 00:24:30

طب ليه عمل كده لانه غافل كمل الاية انا جعلنا على قلوبهم اكنة ان يفقهوه وفي اذانهم وقرا. وان الى الهدى فلن يهتدوا اذا ابدا غافل فيه غطاء مغطي قلبه مخليه مش فاهم. انا جعلنا على قلوبهم اكنة متغطية - 00:24:56

ان يفقهوه فمش بيّفهموا الكلام ده. وسمعهم اصبح ثقيل ما بيسمعوش وفي اذانهم وقر طبعاً هم بيسمعوا لكن دي تعبيرات جمالية معناها انهم ناس مش موضوعيين مش ان بجد فيه غلاف مغلي في القلب وان بجد سمعهم بقى ثقيل لآ. دي تعبيرات جمالية ان هم

ناس مش موضوعيين ما بيبحسوش عن الحقيقة - 00:25:21

زي البقر والناس اللي بيكتبوا الكلام اهبل ده. ناس ناس ما بتبحسش عن الحقيقة. في ناس على قلوبهم اكنة ان يفقهوه مش هيّفهموا

الكلام لا يجاوز الاذان مش بيدخل في العجول - [00:25:49](#)

عاوز ايضا اتكلم في مسألة خطيرة وهي انا جعلنا على قلوبهم اكنة اية في قول ربنا يقول ان هو اللي حط غلاف على القلب عشان ما يفقهوش اول حاجة واحنا بنفكر بالقلب - [00:26:07](#)

فكر بالعقل القلب ايه مش هو العضلة اللي بتضخ الدم اما يبجي اسم القلب في القرآن وفي السنة مقصود به وعاء المشاعر. ابو حامد الغزالي في احياء علوم الدين قال القلب هو الله - [00:26:20](#)

ربانية تحوي المشاعر. يعني ايه لطيفة؟ مش مغنية. لطيفة يعني حاجة مش فيزيكال. حاجة مش مرئية شفاقة شيه معنوي اذا القلب شيه معنوي وليس محسوس. عبارة عن مجموع مشاعرك ده اسمه القلب. مجموع مشاعرك - [00:26:37](#)

دي ربنا قال عليها غطاء يعني ربنا هو بيخلي الناس ما تؤمنش الاية قالت كده. لأ. اقرا معي سبعة وخمسين عشان نفهمها كويس ومن اظلموا يعني دول ظالمين يا استاز. وربنا قال والله لا يهدي القوم الظالمين - [00:27:00](#)

ومن اظلموا دول زالمين. ممن ذكر بايات ربه. اقرا معي. فاعرض عنها ونسي ما قدمت يداه. ده اللي خلاهم يبقوا زالمين. فلما بقوا زالمين ربنا جعل على قلوبهم اكنة. يبقى ربنا ما بيضلش الناس. ربنا كتب - [00:27:19](#)

قد الضلال على الزالمين. لكن كل انسان يقدر يحط نفسه مع الظالمين او يخرج نفسه برة المجموعة بتاعتهم وفي النهاية الانسان يقدر ينقز نفسه. وربنا ادى له كل الوسائل اقرا معي تمانية وخمسين بقى عشان اخلص النهاردة. وربك الغفور ذو الرحمة - [00:27:39](#)

لو يؤاخذهم بما كسبوا لعجل لهم العذاب بل لهم موعد لن يجدوا من دونه موثلة ومع ذلك ورغم كل البلاوي اللي عملوها وكل الزنوب اللي ارتكبوها ربك الغفور ذو الرحمة. ربنا هو الغفور ذو الرحمة. ومن رحمته انه لم يعجل للمذنبين العذاب ولكن بيعطيهم فرصة -

[00:27:59](#)

يرجعوا ويتوبوا قبل الموعد اللي لن يجدوا مكان يلجأوا اليه من حساب هذا اليوم نكمل بص الاية اهي تاني وربك الغفور ذو الرحمة الرحيم ازاى؟ لانه ما عجلش لهم العذاب. لو يؤاخذهم بما كسبوا لعجل لهم العذاب. لكن هو بمغفرته ورحمته اخر ده - [00:28:26](#)

بل لهم موعد لن يجدوا من دونه موثلة. مش هيلاقوا مهرب منه نقف هنا عشان ندي بكرة الاية تسعة وخمسين حقها وتلك القرى اهلكناهم لما ظلموا وجعلنا لمهلكهم موعدا. نحن امام سنة من سنن - [00:28:49](#)

في الكون هنتكلم فيها بكرة عشان ما نكروتش التدبر بتاعها. وهنبدأ معها بكرة قصة سيدنا موسى والعبد الصالح. اسأل الله العلي العظيم ان يجعل على القرآن ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا ومغفرة ذنوبنا. اسأل - [00:29:10](#)

اسأل الله ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناتي وحسناتكم. اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على كتابك واجتمع على محبتك والتقت يا ربنا على طاعتك. وتوحدت على دعوتك وتعاهدت على نصره شريعتك. فوفق اللهم رابط - [00:29:32](#)

وادم ودها واهدها سبلها. واملأها بنورك الذي لا يخبو. واشرح صدورها بفيض الايمان بك وجميل التوكل عليك واحيها بمعرفتك وامتها على الشهادة في سبيلك. انك نعم المولى ونعم النصير. والسلام عليكم ورحمة - [00:29:52](#)

الله نراكم غدا باذن الله كنا من اهل الدنيا - [00:30:12](#)